العدد ١٦١ «ثمن النسخة قرش» السنة الثانية

الخميس
١٩ تشرين ثاني ١٩٢٥
٣ جماد الاول ١٣٤٤

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
الراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك فى الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع ...
صندوق البريد — ١٧٧

حول الثورة السورية

عقلية الاستعمار ، هل تستفيد فلسطين من هذه الثورة ؟

ان من يلق نظرة سطحية على اسباب الثورة السورية دون ان يمعن النظر فيها طويلا ويلم باسبابها البعيدة والقريبة يجد ان الاسباب التى ددت اليها تافهة جدا سواء من قبل السوريين او الفرنسويين لان طلب تغيير حاكم فرنسوي باخر وعدم اجابة هذا الطلب لا يشكل سببا حقيقياً يدعو الى ثورة عمت سوريا كلها واهرقت الدماء فيها انهاراً من الجانبين. ولكن متي ما نظر المرء بامعان الى الاسباب البعيدة والقريبة والى السياسة الاستعمارية التي سلكتها فرنسا في سوريا منذ وطئتها اقدامها ، يعلم علم اليقين ان هذه الثورة لو اخمدت هذا اليوم فانها ستنشب مرة ثانيه وثالثة بل وكلما وجدت اليها فرصة مناسبة ما دامت الاسباب الدافعة اليها موجودة وباقية .

ما انضم العرب الى دول الحلفاء فى الحرب الاوربية الكبرى الا طمعاً بالاستقلال وتخلصاً من النير التركى ولو كانوا يعلمون انهم سيرمون باستعمار هو اشد وطئة من الاستعمار الاول لما فعلوا ذلك ، ولكنهم وقد فعلوا وضحوا في سبيل هذا الاستقلال الشيء الكثير فليس من سبيل الى القعود دونه والرضى باقل منه .

وقد اصبح من اكبر المشجعات لمثل هذه الثورات تلك الحوادث القريبة العهد التي حدثت في تركيا ومصر والعراق فانها دلت الشرقيين عموماً والعرب خصوصا على ان الدول الاوربية لا تفهم الا بهذه اللغة. واما انها تجنح الى الانصاف واعطاء الحق لذويه بالطرق السلمية فذلك شيء بعيد عن العقلية الاستعمارية بعد السماء من الارض

من يستطع ان يقول ان الحجاز والعراق وغيرهما من الممالك الصغيرة الحرة هى احق بالاستقلال من سوريا ؟ ولكن هكذا شاءت القوة وشاء تخاذل السوريين وعدم دفاعهم عن حقهم بالقوة ايام الملك فيصل

اما بعد ان خبرنا الدول الاوربية وعرفنا عقليتها الاستعمارية بعد الحرب نتأكد جيداً ان السوريين اذا لم يظهروا على الفرنسويين في سوريا ويرغموهم ارغاما على منحهم الاستقلال والغاء الانتداب المزيف فليس من سبيل الى نوالهم هذا الحق بالرضاء من قبل الفرنسويين مطلقا . وليس ادل على قولنا هذا من تصريحات المندوب الفرنسوي السامى الجديد التى تدل في مجملها على انه لا يفاوض رجال الثورة ويذعن الى الحق الا بعد ان تكون القوة فى جانبه وبعبارة اوضح بعد ان يخمد انفاس الثورة ! لانه يرى انه اذا لم يسلك هذا السبيل فانه يعرض شرف فرنسا لان يمس بسوء !! كأن ما فعله رجالها في سوريا من الفظائع والفضائح لم يمس شرفها بعد ؟ !

هـذا وانا لانستبشر خيراً بذهاب المندوب الفرنسوي الجديد الى لندن قبل سفره الى سوريا لان توحيد السياسة الفرنسوية والانكليزية امام السوريين يؤجل حل القضية الفلسطينية ويجعل فلسطين بعيدة عن ان تنال شيئاً من ثمار الثورة السورية ان لم يقض هذا الاتحاد على تلك الثمار كلها .

نحن لانشك ان ظفر السوريين بمطالبهم سيؤثر على فلسطين تأثيراً شديداً شاءت السياسة الاستعمارية او لم تشأ ، ومن مضحكات هذه السياسة ماروته بعض الصحف الاوروبية ان فلسطين بعيده عن مؤثرات هذه الثورة وانه ليس من المأمول ان يحرك الفلسطينيون ساكنا كأنهم لايريدون ان يفهموا شيئاً من احتجاجات الفلسطينيين المتوالية ضد السياسة الانكليزية الصهيونية فى فلسطين ومن صراخهم الذى بلغ عنان السماء وسمعه من في القبور ! لان هذه اللغة ليست من اللغات التي تفهمها السياسة الاستعمارية .

انا نأسف ونأسف جداً لسلوك بعض الصحف الاوروبية سبيل المغالطة وقد كان يكفيها ماوقع لبلفور في دمشق لتفهم ان سوريا وفلسطين جزء واحد لايتجزء وجسم واحد اذا تألم منه جزء تألم له سائر الاجزاء.

ومن اغرب ما ترمينا به الصحف الاوربية اتهامنا بكره الاوربيين وتصويرها هذه الثورة بانها موجهة ضدهم اكلا انها موجهة ضد السياسة الاستعمارية وليست ضد الاوربيين فان كثيرين من هؤلاء هم ضد هذه السياسة ايضا وقد جاهروا بذلك غير ان صوت انصار الحق لايزال ضعيفا في اوربا ولا تزال كفة انصار الاستعمار راجحة عليه ، ومهما تحاول الصحف الاستعمارية ان تشوه من سمعة السوريين اتحط من قيمة هذه الثورة التي لم تعلن الا ضد الاساليب الاستعمارية التي سلكتها فرنسا في سوريا وليست ضد الامة الفرنسوية الحرة ؛ فان ذلك لايغير من الحقيقة التى تتيقنها نفوسهم وان جاهرت بضدها اقلامهم والسنتهم .

معرض الأفكار

دائرة التحري

خدماتها للبلاد ، نفقاتها ، فوائدها ، مضارها

مر من امامي المستر برود هاست اول من امس (ومعه كلبه اللطيف) فذكرني مروره بما كنت اود ان اكتبه عن دائرة تحري الجرائم التي يتولاها حضرته منذ سنوات ويسهو عن بالي ذلك الى ان صممت على ان لا انسى هـذه المرة فاخذت قلمي وكتبت مذكرة في دفتري وها انا الان اجد الفرصة «لافش قلبي» في هذه الدائرة المحترمة.

وقبل ان ابدء بالكلام اود ان الفت نظر القراء الى انني لا اقصد شخصية احد من مستخدمي هذه الدائرة لاسيما المستر برود هاست الذي ذكرت اسمه عرضاً اعلاما فانه من اصدقائي الذين اجلهم واحبهم ولي معهم جلسات واحاديث مختلفة معلومة تأكدت في اثنائها نشاطه وذكاءه عدى عن انه حديث جداً في وظيفته المذكورة تولاها منذ ١٤ — ٣ — ٢٤م

ان دائرة التحري مؤسسة منذ دخول حكومة الاحتلال ولئن كنت انتقد هذه الدائرة فلئن وجودها فضلة ومامو ريها يأخذون رواتب من عاتق الامة والامة في غنى عنهم وعن خدماتهم لها ولانها لم تأت للبلاد باي فائدة محسوسة ولا اظهرت للعدل ولا جناية اقترفت الى الان.

دائرة التحري دائرة طويلة عريضة لها رؤوس لا رأس ومساعدون للرؤس لا مساعدو رؤس كتاب، وكتاب، وكاتبات، وحاسبون ، وحاسبات ، ومتحرون ومتحريات، ومنجدون ومنجدات، ونعوذ بالله تعالى مما لهذه الدائرة من التوابع الكثيرة وبالرغم من كبرها وعظمتها وخوف وخشية الناس من بعبعها ورجال تحريها الذين يظن المرء انهم من ذوي الاختصاص والمهارة الفائقة فانها مع التأسف :

قتل توفيق بك السعيد فلم توفق الي معرفة قاتله، وقتل الدكتور دهان فلم توفق الي معرفة قاتله، وقتل النونس بوك فلم توفق الي معرفة قاتله، وقتل خلاف هؤلاء الكبار المعروفين كثيرون من الصغار الذين يحصر عددهم فلم توفق دائرة التحرى الي معرفة احد من المجرمين واذا حصل حريق في اي مدينة كانت اوسرقة اوجريمة قتل او سلب اوقطع طريق رأيت رجالها قد هرعوا الي مكان الحادثة يتأبطون حقائبهم التى يتوهم المرء بان فيها آلات كشف الجريمة وما فيها فى الحقيقة الا اوراق فارغة بيضاء ومطبعة الحبر التي يلطخون بها اصابع الذين يشتبهون بهم (الى غير ذلك من الاوائل التى تشبه اوائل التحري عند الامم الراقية مثلا) ثم يرجعون نافخين صدورهم كانهم قد ظفروا بمقترفي الجريمة وانطهروهم الميدان وما هي الا دهة حتى ينسى الناس الجريمة وحادثتها ودائرة التحري لم تظهر شيئا عن فاعليها لا عن دلائلها ولا آثارها .

[illegible] جرى حريق بدور اخوان فهل عرفت دائرة التحرى فاعله جرى حريق في مكتب صديقنا حسن صدقى الدجانى في القدس وقد ثبت لدى دائرة البوليس انه مفتعل فهل وجدت دائرة التحري الفاعل وها قد جرى حريق يافا فهل ستوفق دائرة التحري الى ايجاد الفاعل ؟

كل يوم تحدث حادثة سرقه، وحادثة سلب، وحادثة قتل مثلا فاي حادثة من مثل هذه الحوادث التي وقعت منذ تأسيس دائرة التحري الى هذا اليوم استطاعت ان تكشف لنا دائرة التحري عنها النقاب وتظهر لنا فاعليها ؟

نعم اي حادثة تستطيع ان تعلنها لنا في الجرائد وتقول هذه هي الحادثة التي افتخر بانني اظهرتها للامة لقاء معاشاتي الضخمة التي اتناولها من جيوب الشعب الفقير ؟

يقولون ولست ادري اذا كان صدقا ما يقولون بان لدائرة التحري فرعا للتجسس يقدم لها (رابورات) عن بعض افراد من الشعب يراقبونهم وربك اعلم عن مبلغ صحة تلك الرابورات وكذب مختلقيها ومنه بلغني انه عندما ذهب السيد حسن صدقي الدجاني الى استانبول بلغنا هذه

الدائرة بانه ذهب الى استانبول بمهمة سياسية انتدب اليها من قبل حزب تركي هنا وهذا الحزب كان اسند هذه الوظيفة الي غيره فرفض وقبلها هو وذهب لاتمام هذه المهمة الي استانبول فاتقره ولهذا فانه كان مراقبا في اوربا من قبل حكومتنا هنا فان كان ذلك صحيحا فيا حفيظ و يا امين من عجائب الزمان وحبذا لو كان صديقنا عمر الزعبى هنا فينشدنا بحنين آخر على صندوق عجائب هذه الدائرة و يصف لنا درجة اخلاق مخبر يها وجواسيسها الكرام الذين لا يجدون العيش الا باختلاق الاكاذيب والمفتريات على افراد الشعب ليسودوا صحائف افراده في نظر الحكومة لاجل بعض دريهمات يتناولونها لقاء وظيفتهم .

ما اغني الحكومة و بلادنا عن امثال هذه الدائرة وما احوجنا الى اغلاق ابوابها وتوزيع موظفيها على عير وظائف يستطيعون ان يخدموا بها الامة بشرف و باخلاص وما اسعدنا يوم نرى الجواسيس من موظفيها قد طردتهم الحكومة لثبوت كذبهم واختلاقهم ، واضطروا الى طرق ابواب الرزق بشرف.

وما اشد فرحنا يوم نسمع ان دائرة التحري قد الغيت او انها قد توقفت الي معرفة حادثة واحده تخزي بها العين على الاقل !!

« س »

في جزيرة العرب

سوريا

— عن صحفها —

جاءنا من جمعية الاسعاف الخيري التعليمي بدمشق ولجنة اعانة منكوبي كارثة دمشق وضواحيها الكتاب الاتي :

لحضرة صاحب السماحة رئيس رئيس المجلس الاسلامى الاعلى المحترم

سيدي ! لقد كان لتأثير الكارثه التى اصابت دمشق وضواحيها صدى عظيم في جميع الاقطار ولقد تألفت في دمشق لجنه لجمع الاعانات لاولئك المنكوبين ، ولما احاطت علما بالمساعى الجليله التي تبذلونها انتم وباقي الجمعيات في بلاد فلسطين (سوريا الجنوبيه) لمواساة المنكوبين من اخوانهم السوريين قررت في جلستها الرسميه تقديم الشكر الجزيل لسماحتكم ولجميع العاملين على تخفيف اعباء الكارثه فترجو من سماحتكم اعلان شكر السوريين لجميع اخوانهم في سائر البلاد الفلسطينيه الذين يؤلفون امه واحده تجمعها اللغه والجنس والمحيط والتاريخ والمصائب وغيرها متوسلين اليه تعالي ان يجزى الجميع خير الجزاء ، ويرفع عنهم البلاء والله يحفظكم

امين السر :

المحامي بدر الدين الصفدي

نشيد الثورة الدرزية

لقد اطلعنا احد الاصدقاء على هذا النشيد الذي يردده ابطال الدروز وقت خوض المعارك وهو ما يأتي :

يا باشا يا اللي فى السرايا
جيناك من دون الفزيع
حوران حتى الزوايا
حنا لها حصن منيع
والعز في ظهور السبايا
والامر عند الله وديع
يا حاضرين سوق المنايا
عيب عا اللي مايبيع !

— قالت فتى العرب : لا تزال المدمرتان الامير كيتان راسيتين في مياه الثغر ويقال انهما تنتظران التعليمات من حكومتهما للمحافظة على حقوق الرعايا الاميركان الذين نكبوا فى ضواحي دمشق .

— سخرت السلطة عموم الجمال والعجلات النقلية والخيل لتسيير حملة لا يعلم وجهتها والشائع على السن الناس وارويه لكم بتحفظ ان بعض الثوار احتلوا قضاء تدمر وان الحملة سيرت لمحافظة قضاء السلمية ولتعقيب الثوار ولا نعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصدق.

— فى كتاب خاص وارد من باريس الي الجنرال سراي وضع مسئولية ذعر الدمشقيين على عاتق القنصل الانكليزي الذي اقلق راحة السكان ببلاغيه المعلومين.

— الانباء الواردة من صيدا ان الزعيم حمزه الدرويش الذي احتل حاصبيا اعلن الامن العام للجميع ورفع الراية العربية على دار الحكومة فى احتفال باهر شهده الجموع ثم ارسل مناشير الي قرى حاصبيا تتضمن تأمين الجميع على حياتهم

اما مرجعيون فان الحكومة تركيتها لذلك هرب كثير من العيال ورابطت القوى الدركية الموجودة فيها على نهر الليطاني وعسكرت ثلة من السنغال فى النبطية .

وقد تبين ان حمزة الدرويش قائد الحمله قد استاء كثيراً للتنكيل باهالي قرية كوكبا ، فاصدر امره باعدام المعتدين.

— اتصل بفتى العرب ان العصابات بعد ان احتلت قرية البريج اصبحت على مقربة من حمص وهي تبعد عنها مسافة ١٠ كيلو مترات. وقد ارسلت انذارا الي وجهاء الحمصيين بطلب الف ليرة عثمانية او تهاجم مدينتهم فذهب وفد من الوجهاء الى رجال السلطة لاعلامهم عن هذه الشؤون وطلب المحافظة على المدينه .

— واتصل بها ايضاً ان وزارة الداخليه امرت قائم مقام القنيطرة بان يحضر هو وسائر موظفي القضاء ودفاتر الحكومه واوراقها الى المركز وقد حضر الجميع يوم امس الى دمشق واصبح القضاء خاليا من الحكومه ماعدا الدرك والشرطه ودائرة الاستخبارات.

— وقالت ايضاً ان اول عمل يعمله المندوب السامى الجديد هو الغاوه الحكومات الحاضرة في كل من سورية ولبنان واجراء استفتاء عام فى البلاد عن شكل الحكومه التى يريدها الشعب السوري ونحن نروي هذا الخبر بتحفظ .

— واصل الثوار زحفهم الي قرية ابل السقى حتى اخلوها يوم الاربعاء ؛ من غير ان يتعرض لهم احد واستراحوا فيها نهار الخميس

وفى هذا النهار نفسه دعا زيد الاطرش بعض اعيان المسيحيين وسألهم ان يذيعوا في طوائفهم ان لا خوف عليهم ولا ضير اذا سلكوا مسلكا طيبا بازاء الحمله ولم يعتدوا عليها وعلى اثر ذلك ذهبت قوة من الثوار الي قرية قمحة الواقعة بين ابل السقى وكوكبا فسيطروا عليها

وسيروا كشافاتهم الى قريتى دبين وبلاطه فقابلهم الاهالي بالرصاص وحاولوا منعهم من احتلالها فصعدوا لهم وانشبت بين الفريقين موقعة دامية دامت الي ساعة تغلب الثوار فى نهايتها لكثرة عددهم فدخلوا القرية واحتلوا منازلها واماكنها وسيطروا على زروعها وقد قتل منهم فى هذه المعركة ١١ ثائراً وجرح عدد آخر .

— وبعد ان وطد الثوار اقدامهم في القرية توزعوا الى القرى المحيطة بمرجعيون على شكل فصائل كشافة ووصلت فصيلة من هذه الفصائل الي اطراف مرجعيون الجنوبية ثم ارتدوا عنها بعد معركة .

وفى صباح امس توجهت قوة من الجنود السنغالية مع معداتها الى نواحى ابل السقي فوصلتها واشتبكت مع الثوار في معركة خفيفة وكان الثوار يتجنبون القتال جهدهم واحتل السنغاليون القرية .

ووصفت جريدة الصحافي التائه التي تصدر فى زحلة حركة الثوار بما يأتي:

انما يجب الاعتراف للثوار بانهم يسيرون بطرق منظمة من جميع الوجهات وانهم فى حاصبيا اظهروا نحو النصارى كل عطف وكانوا يسمحون للنساء والاطفال بالسفر ولم يتعرضوا لاحد مطلقاً وجل ما فعلوا انهم اعلنوا حكومة سورية مستقلة ونزعوا سلاح الاهالى وقد صرح زعماؤهم بان ليس لهم مآرب مطلقاً مع غير الفرنسويين وان كل بلدة يدخلونها وتكون مخلده للسكون لا يتعرضون لها بشيء.

وقد صرح حمزه الدرويش لاحد رجال الوفد الذي ذهب من راشيا لمقابلته ان لا غرض للثوار في لبنان الصغير مطلقاً وان الغاية من حركاته هي اعاده احتلال الاراضي التى كانت جزءاً من سوريا ثم انضمت الى لبنان

واليوم ذهبت طيارات عديده من رياق نحو الجنوب للاستكشاف.

— جاء في تصريح المندوب السامى الفرنسوي الجديد ما يأتى :

لكن لا يكفي ان يكون المرء مشبعاً بروح السلم بل يجب تحقيق ذلك السلم ولذلك اجاهر بانى لا اذهب الي سورية حاملا نظاما عسكريا اذ انني لن احتاج الي العسكريين الا في ساعات الخطر وعندي ان مهمتهم تقتصر على ضمان السلامة. اما مهمتي انا فقطا بقروح روح الانتداب الذي قبلته فرنسا وتنطوى على نشر الوية العدل والحرية والرفاهية بين اهل تلك البلاد .

ولا يخفى ان الاضطرابات السياسية الحالية عطلت كل شيء حتى الاعمال العمومية التي تقتضي سرعة عظيمة في الانجاز والتنفيذ فاصبح يتعين الان اعادة بناء نظام متين فهذه هى مهمتي. واذا فزت باعادة السلم الى نصابه في سوريا ونظمت انتدابنا فاكون قد اديت مهمتي كرجل سياسي. واظن ان الواجب يقضي على بعد انقضاء ستة اشهر وهي المدة التي تستغرقها عادة المهام التي تسند الى اعضاء البرلمان — الا اذا جددت — بان اعود الي فرنسا لابسط نتيجة ما فعلت امام البرلمان فانا اذهب اذن الى سوريا كذهاب لجنة تحقيق اليها ولكن الفرق بيننا هو انني سأستخرج حياتى فى البلاد نفسها واتخذ التدابير اللازمة لكي تتمكن فرنسا من تسويغ عملها امام جمعية الامم وهذا العمل يتم في اليوم الذي تصبح فيه سوريا قادرة على حكم نفسها بنفسها.

« فأزاء واجب كهذا يجب نبذ كل فكرة ترمى الي تخلى فرنسا عن المهمة التي القيت على عاتقها وهب انا جاهرنا بعجزنا عن تدريب الشعب السوري والاخذ بيده الى نهاية حسنة فاننا لا نهدد مقامنا ومقام الدول المصادقة لنا فى الشرق تهديداً عظيما فقط بل نسيء الى مصالح اوربا نفسها اساءة كبرى فلكي نفكر فى هذا التخلي يجب ان نكون قد اضعنا عاطفة التمدن والشعور بشرفنا الوطني »

— جاء في حديث للامير سعيد الجزائري لمكاتب المقطم في القدس ان السبب في تخريب الكنائس فى القرى هو ان السلطة الفرنسويه اتخذتها مأوى لجندها فاضطر الثوار لمهاجمتها كما ان السبب في وقوع اعتداء على بعض المسيحيين هو ان السلطة الفرنسوية سلحتهم لاجل ان يقاتلوا اخوانهم المسلمين

— كذب مكاتب المقطم السياسي الشرقى الاشاعة القائلة بان الدكتور شهبندر ذهب الي مكة لمفاوضة السلطان بن السعود وقال ان الذي وصل اليها هو صديقه خالد بك الحكيم:

حوادث الحجاز

— قال مكاتب المقطم فى عدن انه وصل اليها في ١١ الجاري وفد مؤلف من ٧ من اعضاء جمعية الخلافة الهندية ذاهبين الى الحجاز لحضور المؤتمر الذي سيقرر مصير الحجاز.

— وجاء من مكاتبه من جدة ان حامية ينبع طردت الوهابيين من تلك الجهات وقد تفرق الوهابيون من حول المدينة ايضا ولم يبق منهم الا المنشى مع بعض العربان وقد دخلت المدينة قافلة فيها ٣٢٠ جملا.

— نشرت جريدة الدايلي تلغراف رسالة ضافية بقلم المستر فلبي ارسلها اليها من جدة وقال فيها ان الحاله الاقتصادية هناك سيئة جداً وان الحالة المالية شر منها وان الملك حسيناً اسدي مساعدة ثمينة فاهدى الى حكومة الحجاز مئة الف وثلاثين الف جنيه وكان اخر هباته لها ست طيارات بريطانية جديدة مجهزة بالمدافع والقنابل. اما الاستيلاء على المدينة المنوره فلا يحتمل ان يتم عهاجمتها عنوة بسبب منعة حصونها وقوه مدفعيتها.

في فلسطين

فلسطين وحرب سوريا

قال مكاتب المقطم ما يأتى: انبأ مكاتب الدايلي اكسبرس في بيت المقدس ان اللورد بلومر المندوب السامي في فلسطين عين الجنرال جيرارد قائداً للقوات الانكليزية في منطقة الحولة وعززت منطقة المطلة واعلنت الاحكام العرفية فيها وصدرت الاوامر الي بيك باشا باحباط غارات الدروز في ضفة النهر الشرقية

وقد اخذت الطيارات الفرنسوية تلقى القنابل على الجديدة ومرجعيون فتلقي الرعب في قلوب اليهود المستعمرين فى تلك الجهة كما ان الطيارات البريطانية اخذت تستطلع الاحوال فى الجانب الفرنسوي من الحدود لان الفرنسويين اخلوا مخافرهم هناك تماماً

بين فلسطين ومصر

جاءنا من مدير البريد العام البلاغ الاتي:

اعتبارا من اليوم الاول من شهر كانون الاول القادم يمكن للجمهور المخابرات تلفونيا بين المدن التالية فى فلسطين ومصر.

مدن فلسطين: حيفا، يافا، القدس.

مدن مصر: الاسكندريه (بعد الساعة ٢ بعد الظهر) القاهرة، بور سعيد، القنطرة، الاسماعيلية السويس.

وستعلن رسوم المخابرة فيما بعد.

ويجوز استعمال التليفونات العمومية وتلفونات المشتركين في المخابرة بين هذه المدن.

الجندرمة البريطانية

روت جريده دوارهايوم انه سيحدث تعييرات عديده في القريب العاجل تتعلق بالجندرمة البريطانية وانه سينقص عدد رجالها من ٤٠٠ الى ٢٠٠ وعدد ضباطها من ٢٦ الى ٦، وسيضم رجالها الى الجندرمة الفلسطينيه، فتقوم فلسطين بعصا ريفهم وبذلك يخف مصروفهم عن عاتق الخزينة البريطانية لتتحملها خزينه فلسطين! ؟

لصيد الاسماك

جاء في النشره الفلسطينية ان المستر خازن احد اعضاء شركه الضمان (جوديا) تمكن من اقناع احد كبار المثريين الاميركان الذين حازوا على ثروة كبيره من صيد الاسماك في البلاد الاميركية وبلاد الاسكا ان يحضر الى فلسطين لدرس حالة الاسماك هنا ولاقامة مركز لصيد السمك فيها وان هذا المثري سيحضر قريباً علي رأس لجنة من الاختصاصيين لدرس مسأله صيد الاسماك فى موانىء البحر المتوسط وفي بحيرة طبريا ونهر الاردن

الضريبة الجديدة

جاءنا من سعادة مدير البريد العام ما يأتى:

محرر جريدة الجزيرة المحترم

لى الشرف ان اعلمكم بان ابتداء من تاريخ ١ كانون الثاني عام ١٩٢٦ ان اجرة البريد عن الجرائد التي تصدر في فلسطين ومسجلة في ادارة البريد العام فى القدس والتي ترسل في البريد لداخل فلسطين ستزيد من مليم واحد الى مليمين عن كل نسخة وتفضلوا بقبول الاحترام

سيدي.

الجزيرة: لا معنى لهذه الضريبة الجديدة الا محاولة القضاء على الصحف وكان الاحرى بالحكومة الا تفعل ذلك لانه ليس من وراء هذه الضريبة ربح كبير لخزينتها وكان بامكانها ان تقتصد من نفقاتها الباهظة ومعاشات موظفيها الضخمة بدلا من الالتجاء الى مثل هذا العمل. وانا نرجو من الرصفاء عموما ان يوحدوا كلمتهم ويرسلوا مندوبا من قبلهم ليحتج لدى المندوب السامي على هذا الاجحاف الواقع بهم.

ارتفاع الاسعار

نلفت نظر الحكومة الى ارتفاع اسعار الضروريات والحاجيات من الغذاء من يوم الى آخر مما جعل الشعب يشكو امن جراء ذلك وانا لا ندري لماذا لا تضع الحكومة اثمانا محدودة من وقت الى آخر للحاجيات حتى لا تدع للباعة مجالا للتلاعب فان ذلك من واجب الحكومة الساهرة على راحة الشعب.

الفات نظر

نلفت نظر بلدية يافا الى انه لا يليق بمدينة كبيرة كيافا تظل اكثر شوارعها بلا اسماء وبدون ان توضع يفطات على كل شارع او زقاق تدل على اسمه وها نحن قد استأجرنا مكانا في عمارات اليهود امام سوق الصلاحى ولا ندري ماذا نطلق عليه من الاسماء ثم نلفت نظرها الي الشارع الذى بين هذه العمارات وبين مخازن الصلاحى الذى لا يدل الا على شيء واحد فقط وهو انه لا يوجد في يافا بلدية تسهر على راحة الشعب!

وفاة فاضلة

انتقلت لرحمه ربها صباح الثلاثا الماضى اليس كسار ولها من العمر ٤٦ عاماً وقد احتفل بجنازتها فى كنيسة الفورانية رحمها الله والهم آلها وقرينها الفاضل جميل الصبر.

التبرعات لمنكوبي سوريا

سيدي صاحب جريدة الجزيرة المحترم:

اقدم لكم القائمة الاولى بالمبالغ التي دخلت صندوق لجنة اسعاف المنكوبين السوريين واسماء حضرات الذين تبرعوا بها لتنشروها في جريدتكم ولكم الشكر

هذا وقد قررت اللجنة شكر حضرة السيد الكريم الشيخ شاكر ابي كشك شيخ عشيرة ابى كشك على اريحته اذ قدم لها مائة جنيه وهو اكبر مبلغ دفع في هذا السبيل وتلك شهامة عربية جديرة بالشكر والثناء.

كاتب اللجنة
كامل الدجاني

القائمة الاولى

مع حفظ الالقاب	جنيه	قرش
راغب الامام	١٠	
الحاج على بيبي	٥	
عبد الحميد بيبي	٥	
سليم سرحان واولاده	٥	
امين الكيج احمد	٢	
سبيعي وعقاد	٣	
حمدى الزبادي	٢	
عبد الرؤف بركات واخوانه	٢	
احمد الشريف	٣	
الحاج احمد الشيخ خليل وشركاه	١	
يوسف ابو خضرا	٢	
محمد وخليل السكسك	١	
ابراهيم الزعبلاوي	٢	
شاكر الحمامي	١	
الحاج ابراهيم فرج	١	
علي بيبي ومحمد الدجدع	١	
يوسف طالب	١	
مصطفي عميره	١	
حامد ابو لبن واخوانه	٥	
داود عنابى	١	
الشيخ هاشم شعبان	١	
وهبه واسماعيل التلاوي		٥٠
فريد سبع العيش النابلسي		٥٠
راشد كيمان		٥٠
حسن الصفورى		١٠
الحاج امين جبر واولاده		٥٠
عبد اللطيف البواب واخوانه		٧٧
حسن الدمياطى		٢٥
ابراهيم ابولبن		٢٥
ابراهيم الدحله		٢٥
ابراهيم المرضعه		٢٥
عارف جعفر		٢٥
الحاج عبد الحلبي		٢٥
محمد شاهين		١٠
ابو عوض السقا		٥٠
داود حسن عايش		٥٠
سعيد فنش ومحمود عبدالرحيم		٢٥
ابراهيم اللداني		٢٥
ابراهيم طالب وشركاه		٢٥
مصطفى الاحول		٢٥
محمد البير قدار		٥٠
فريد عرفات		٥
رشيد عباد		٢٥
خليل حبيب		١٠
الحاج عبد القادر أبوشعبان		٢٥
عمر احمد حصوه		٢٥
عبد الحميد ابو طه		٥٠
بدوي بدران		٥٠
الحاج محمد جادو		٥٠
المجموع	٦٤	٨٢

تعيين فاضل

روت رصيفتنا مرآة الشرق ان ادارة الصحة العامة عينت حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد الدجاني طبيباً لمستشفى يافا البلدى وحضرته من اطبائنا الوطنيين المشهورين بالجراحة والحائز على الشهادات من جامعات انكلترا.

لا ريب ان المستشفى سيفتخر بوجود طبيب ماهر مثله فيه وسيأخذ المركز اللائق به بين مستشفيات يافا الراقية فنهنئه بهذا المنصب.

خلاصه البرقيات

— صرح المسيو دى جوفنل على اثر اجتماعه بالجنرال سراى لمندوب جريده بتي جورنال بانه اتفق مع الجنرال سراى على ضروره اتباع سياسة المسالمة في سوريا. وتقول جريده اكسلسيور ان الجنرال سراى نصح المسيو دى جوفنيل بوجوب «تأمين العلاقات الحسنة مع الجميع بسوريا وخارج سوريا.

— يغادر المسيو دي جوفنيل باريس يوم الاحد مساء قاصدا اثينا ثم يبحر من بيريه الي بيروت

— تونس — حكم بعقوبات بالنفي تتفاوت بين ٥ سنوات و١٠ سنوات على ٦ اشخاص متهمين بالتآمر علي سلامة الدولة!!

— قال مكاتب التيمس من حيفا انه يؤخذ من روايات الذين يوثق باقوالهم ان ولاة الامور الفرنسويين شرعوا يوزعون السلاح ويساعدون على تأليف المتطوعين من المسيحيين وان العارفين يرتابون في سداد هذه الخطة ويقولون انها تؤدى الى نزاع بين الاخوه ابناء الوطن الواحد وتضرم نار الاحقاد الدينية

* * *

خواطر سائح

— ٧ —

علائق العرب مع الترك — حديث هام مع زعيمين تركيين

اتيح لى وانا في انقرة ان اجتمع مع كبيرين من كبار الاتراك وعظيمين من عظمائهم وزعمائهم وقد تحدثا معى بكل صراحة واخلاص فشكونا الماضى، واستعرضنا امام ذاكراتنا اعمال جمال باشا وشهداء العرب واعمال العرب وثورتهم التي كانت السبب الوحيد فى انفصال العرب عن الترك فاستخطؤا جمالا وعمله واستعظموا باستنكار ثورتنا الى ان قال كبيرهم:

ومهما كان الامر فلا بد لنا من الاعتراف باننا واياكم قد خسرنا اكثر مما ربحنا في هذه الحرب وسبب ذلك هو اصغاؤكم الي الاجنبي ودسائسه وظنكم بانكم اذا ثرتم علينا يعطيكم الاجنبي استقلالكم وحريتكم وسهى عن بالكم ان الاجنبي انما يشتغل لنفسه وللنفسه فقط وانه لايخرج من بلادكم (بعد ان جردكم من كل شيء) بسهولة اما نحن فبالرغم عن اننا خسرنا في انفصالكم عنا اغنى بلاد الدوله واحسنها كالعراق، وسوريه، وفلسطين، والحجاز، وخسرنا عدداً كبيراً من خيره رجال العرب النشيطين غير اننا لابد لنا من الاعتراف باننا ربحنا ماديا بانفصالكم عنا اكثر مما خسرنا فانكم كنتم تظنون ان الدولة العثمانية السابقة كانت تربح من بلادكم اكثر مما تصرفه عليكم وانها تركت واهملت بلادكم اصلاحها لتصلح بلاد الاتراك وتعمرها مع انك لابد وان رأيت بعينك وانت قادم الي انقره بالقطار حالة الاناضول وفقره، واستعرضت امام عينك بلادكم الجميلة الغنية وشعرت بالفرق بين بلادنا وبلادكم التي اعرفها اكثر من بلادي اثناء وجودي قائداً لاحد حملات الجند زمن الحرب تجاه الانكليز.

نعم قد ربحنا بانفصالكم عنا كثيراً اذا اصبحنا الانهتم بعد الان بغير الاناضول، وهو تراث آبائنا الحقيقي الذي تبقي لنا من جميع الامبرطورية العثمانية (وهناك ضحك وقال) وهانحن نراكم تنازعون على الموصل وهى بلاد تركية واكثر سكانها اتراك كانكم استكثرتم علينا بلادنا واصبحتم تفضلون ان تبقى هذه البقعة التركية انكليزية من ان تظل تركية اذ بانفصالها عنا لاتكسبونها مادامت انكلترا هي القابضة على زمام الحكم في بلادكم وهي حاميتكم تحت رايتها الاستعمارية مع الاسف.

فقلت له: ولكن الموصل عربية يا مولاي واكثر سكانها عرب فاجاب:

كلا فانه بالرغم عن الاستفتاء الذي حصل والدرس الدقيق الذي اجرته الهيئه الموفدة خصيصاً لهذه الغاية من قبل جمعيه الامم ورغم التضييق الشديد الذي استعملته صديقتكم بريطانيا فقد ظهر ان الموصل تركية واكثر اهاليها اتراك وسترون انها لن تكون غير تركية ما دمنا عرفنا الطريق التي توصلنا الى حقوقنا من الاوربيين. ولكن ما لنا ولهذا ولنعد لبحثنا السابق.

فالاناضول فقير وحالته تحتاج الى همم عاليه ومال غزير ونحن الان قد وطدنا عزمنا على تعمير الاناضول وجعله جنة ناضرة دون ان ننظر الى ما يكلفنا هذا الامر من مال ومصاعب ومتاعب.

زارني احد مواطنيكم عام ١٩٢٣ وكان موفداً من بعض مرخصيكم (ولعله يريد وفدنا وجعل يسألني عن خطتنا نحو اخواننا العرب وقد فهمت من مضمون كلامه الذي لم يكن يخلوا من عبارات المالقة التى اعتادها الشرقي القديم انه يود ان يطلع على خطتنا السياسية نحو بلادكم فافهمته باجلى وضوح اننا قد قبرنا سياسة التوسع والفتح واننا نستطيع ان نؤمنكم اننا لا نحلم بالاستيلاء على شبر ارض من بلادكم ولا من بلاد غيركم من غير الامم اذ بلادنا الصغيرة تكفينا لو عمرناها فما لبث حضرة مواطنكم ان جعل يفهمنى انه لا يشك في ذلك ولكنه يريد ان يعرف مقدار المساعدة التى نستطيع ان نقوم بها لبلادكم لانقاذها من الهوة التي وقعت فيها فافهمته حالا: اننا قطعنا كل علاقة مع العرب وليس ثمة بيننا صلة سوى صلة الاخوة الاسلاميه والجوار والصداقة القديمة وبما اننا احوج منكم لعمار بلادنا فلا تنتظروا منا اي مساعدة مالية كانت او ادبية ولا تنتظروا منا ان نجهز الجندي التركي ولنرسله ليهرق على حدود حلب وفلسطين دمه الطاهر لاخراج الاجانب من بلادكم ويقول لكم تفضلوا واستلموا بلادكم وارفعوا عليها علم الاستقلال حبا بسواد عيونكم. بل عليكم اذا اردتم ان تطردوا الاجنبي الذي دعوتموه وجلبتموه بانفسكم ان تقتدوا بنا وتعملوا عملنا ولا يستبعد عندما توفقون الى ذلك ان نلبي اي طلب يقدم الينا منكم تطلبون فيه حلف اسلامي بيننا كما هي الحالة في سويسرا او اميركا لا اكثر ولا اقل ولكم آنذاك طريقكم في الحكم الذاتي ولنا طريقنا وخلاف ذلك فكل ما تتصورونه هو احلام (وهنا قدم لى سيجارة ودخل الخادم بفنجان القهوه فاخذته واعتذرت عن شرب السيجاره لعدم استعمالي لها) وكان هذه الفرصة كانت سبباً لتكلم صديقه الذي تصدى للقول فقال:

«للحديث بقية» حسن صدقي الدجاني

المطبوعات الجديدة

ديوان الغلاييني

هو نظم الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى الغلاييني استاذ اللغة العربية فى الكلية الاسلامية والمدرسة السلطانية سابقاً وصاحب مجلة النبراس المحتجبة وقد اهداه: «الى من قضوا في سبيل العرب والى من يقتفى اثرهم مجاهداً» وصدره بمقدمة في الشعر اتى بها على شيء كثير من وصف الشعر وعلاقته بالحياة العامة اما منظوم الاستاذ فيغلب عليه الاسلوب البدوي الفخم واما معانيه فعصرية جميله وقد رتبه على ابواب سبعة بدأه فى الاناشيد الوطنية. يضاف الى جمال الديوان طبعه طبعاً متقناً في المطبعة العباسية بحيفا وثمنه ٣٠ قرشاً مصريا وهو حري ان يطالعه ابناء العربية اليوم لما تضمنه من المعاني الوطنية الحقه والحماسة العربية البدوية الشريفة.

رواية باردليان

عنى بنشر هذه الرواية القيمة حضرة الاستاذ الفاضل الياس افندي انطون صاحب المطبعة العصرية بمصر وهي تأليف الروائى الشهير مشيل زيفاكو وترجمة الكاتب البليغ الاستاذ طانيوس عبده وتقع في ٣ اجزاء كبيرة ويكفي انها ترجمة طانيوس عبده المعروف لدى قراء العربية وقد ترجمها منذ مدة غير ان نفاد الطبعة الاولي وهمة الاستاذ الياس اظهرتها في ثوب قشيب هذه المرة وهى كما قال مترجمها ضمة زهر في تاريخ اجمل عصر.

ذيل على كتاب الاشارة

اهدى الينا الاستاذ السيد عبد الله مخلص هذه الرسالة وهي تتمة لما لكتاب الاشارة الى من نال الوزارة تأليف ابي القاسم على ابن منجب الشهير بأبن الصيرفي المصري وقد عني الاستاذ مخلص بتحقيقه والتعليق عليه من النسخة الوحيدة المحفوظة فى خزانة الكتب الخالدية ببيت المقدس فنشكر للاستاذ خدمته للعلم والتاريخ.

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في الخارج	فى فلسطين وسوريا وبلاد العرب
١٢٥ قرشا	عن سنة — ١٠٠ قرش

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في مطبعة مجلة المقتطف